دراسات علمية

مجلة نصف سنوية تعنى بالأبحاث التخصصية في الحوزة العلمية

تصدر عن المدرسة العلمية (الآخوند الصغرى) في النجف الأشرف

العدد السادس

ذو الحجة ١٤٣٥ هـ

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٦١٤ لسنة ٢٠١١

﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾

التوبة: ١٢٢

الأسس المعتمدة للنشر:

١- ترحب المجلة بإسهامات الباحثين الأفاضل في مختلف المجالات التي تهم طالب الأبحاث العليا في الحوزة العلمية، من الفقه والأُصول والرجال والحديث ونحوها.

٢- يُشترط في المادة المُراد نشرها أُمور:

أ- أنْ تكون مستوفية لأُصول البحث العلمي على مختلف المستويات (الفنية والعلمية)، من المنهجية والتوثيق ونحوهما.

ب- أن تكون الأبحاث مكتوبة بخط واضح أو (منضَّدة).

ت- أنْ توضع الهوامش في أسفل الصفحة.

ث- أنْ يتراوح حجم البحث بين (١٢) الى (٦٠) صفحة من القطع الوزيري بخطٍ متوسط الحجم، وما يزيد على ذلك يمكن جعله في حلقتين أو أكثر حسب نظر المجلة، شريطة استلام البحث كاملاً.

ج- أنْ لا يكون البحث قد نُشر أو أُرسل للنشر في مكان آخر.

ح- أنْ يُذيَّلَ البحث بذكر المصادر التي اعتمدها الباحث.

٣- يخضع البحث لمراجعة هيئة استشارية (علمية)، ولا يُعاد إلى صاحبه سواء أنُشر أم لم يُنشر.

٤- للمجلة حق إعادة نشر البحوث التي نشرتها.

٥- يخضع ترتيب البحوث المنشورة في المجلة لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الكاتب أو أهمية الموضوع.

٦- ما يُنشر في المجلة لا يعدو كونه مطارحات علمية صرفة، ولا يُعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

محتويات العدد

- **كلمة العدد**

إدارة المجلة ٧

- **حلية أكل الطاووس**

الشيخ جعفر علي اليعسوبي ١١

- **رسالة في خمس الهدية**

الشيخ رافد الفتال ٤٩

- **مناشئ الانصراف**

الشيخ وليد العامري ١١٥

- **الواسطة المبهمة بين الحسن بن محمد بن سماعة و أبان بن عثمان ٢/**

الشيخ علي سالم الناصري ١٥٧

- **رجال المستمسك ٣/**

الشيخ علي الغزي ٢٠٣

- **رسالة في حرمة قتل الحيوان أو حليته للشيخ حسين الحلي** قدس سره

تحقيق: الشيخ مصطفى أبو الطابوق ٣١٣

- **رسالة فقهية في قصد معاني ما يُقرأ في الصلاة.. للشيخ حسين الحلي** قدس سره

تحقيق: السيد حسين الخرسان ٣٦٣

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

كلُّ وعاءٍ يضيقُ بما فيه، إلاّ وعاء العلم فإنَّه يتسع. بهذه الكلمات نستهل افتتاحية عدد جديد من المجلَّة العلميَّة التي استكملت عددها السادس وهي تستوعب في كلِّ عددٍ بحوثاً جديدة وتحقيقات متتابعة، ويتلقاها قراؤها بالارتياح والقبول، وتتسع لها صدورهم فيعودوا عليها بالآراء ويرفدوها بالنقد البنّاء، ومن هذا وذاك تنبثق الطاقة التي تدور بها عجلة النتاج العلمي، ومن تلاقح الاثنين، تُثمر الحركة العلمية نشراً وقراءة.

إنا وإنْ كنا نعتقد بأن ما يطرح في مجلّتنا هذه لا يشكل إلاّ جزءً يسيراً مما يمكن أن تجود به قرائح العاكفين على الدرس العلمي العالي في الحوزة العلمية، متخصصين وروّادا، وباحثين وطلاباً، غير أنا -كما ألمعنا سابقاً- أردناها مصباحاً يُقتفى، ومثالاً يُحتذى، ووعاءً يتسع لفكر يستجد، وبارقة تلمح، وديواناً لمتتبع تبحّر في مسألة علمية فيكون حافظاً لها فيه، ورافداً ومصدراً لغيره يُنقّح بها ويغني مساعيه، فيجد في بعض أعدادها بعض ضالته، مع قرب المأخذ وسهولة الطلب؛ إذ تتميز هذه الكتابات عادة بالموضوعية والمواكبة للحديث من الآراء في كل مسألة مطروحة، والإحالة على مصادر البحث والاستفادة.

ومن هنا نجدد الدعوة للباحثين والمهتمين بكتابة البحث العلمي بأن يغتنموا الفرصة ويستغلوا الدعوة للكتابة في موضوعٍ من الموضوعات التي تهتم بها المجلة، ممن تراكمت عندهم مواد العلوم ووجدوا تفاعلاً في أذهانهم لواردتها مع صادرات منعكسات أفكارهم، وتأملات أذهانهم، وتدقيقات التتبعات والمراجعات، قبل تشتت

الأفكار، وغوائل الحوادث والأيام، وعلو سلطان النسيان، ليدفعوا كل ذلك بالتقييد والكتابة وكما وردت به الوصية بتقييد شوارد العلم بكتابتها.

كما لعلَّ القارئ يجد فكراً طارفاً جديداً، وتحقيقاً شيقاً رقيقاً، يروّج كاتبه لسوق العلم الشرعي فيه ويجذب من كان بعيداً عن هذه العلوم الأصيلة، ليقترب من غاياتها النبيلة، ويتعرّف على مضامينها فيقلع عن شبهة ويتأمل في حكمة.

هذا، ولا يفوت الكاتب اللبيب تشوّق القراء والمهتمين إلى الموضوعات الجديدة والمستحدثات العصرية كموضوعات تجلي المفاهيم الشرعية بوضوح، حيث كانت تطبيقات واضحة لقواعد الأصول والفقه ومضامير تجري فيها جياد الروايات المعتبرة، ومختبرات تنقح فيها المباني المختلفة والنظريات العلمية التي تفتقت عنها أذهان العلماء والمفكرين الشيعة الاثني عشرية بأقصى الطاقات البشرية في فهم مرادات الله تعالى ورسوله، كتاباً وسُنَّة، قديماً وحديثاً.

وتجدر الإشارة إلى أن إدارة المجلَّة مع حبها وحرصها على نشر نتاج كل يراع كاتب جاد أتقن أسبابه وأختبر أدواته، إلاّ إنَّها تتبع خطة في عملها تقتضيها الأهداف التي رسمتها للمجلَّة وتأمل في تحقيقها في مستوى معين من الضبط العلمي والفني، والذي يحتم عليها العرض على لجنة علمية، تتفضل بالتدقيق في المفاصل المهمة من البحوث باذلة نفسها ومقتطعة من وقتها؛ رغبة في ترويج البحوث العلمية ومساعدة في إنضاجها وإرشاد أصحابها إلى مواقع النظر، والمجلة تتبع أنظارها في استيفاء البحوث للحد المطلوب الذي يؤهلها للنشر بصورة لا تدع مجالاً لتطرق الاشتباه والخطأ في المادة العلمية، مما لا يمكن تصحيحه ولو بتنزيله على أي من النظريات العلمية المقبولة أو الصالحة للبناء عليها بحسب ما انتهى إليه تطور العلم، أو كان موضع عناية العلماء على اختلاف مشاربهم. شكر الله سعيها وجزاها على حسن جدها.

وفي هذا السياق نتقدم بالشكر البالغ والثناء الواسع للكثيرين ممن سعوا بهمّة عالية من أجل إخراج عمل المجلَّة بالصورة التي تظهر فيها، ويسهرون على تتبع إخراج

البحوث خالية من النقص والخطأ وبالغة حدّ التمام إن لم يكن الكمال من كل الجهات التي يحتاجها مثل هذا العمل، جزاهم الله بأفضل ما عملوا وعاملهم بلطفه لما قدَّموا.

وأملنا في الباحثين الكرام الأريحية والانبساط فيما نعتذر لهم عنه مما يعرضون علينا من مجهوداتهم إذا وجدنا أنه لا يناسب خطة المجلة، أو السقف الذي وضعته لقبول البحث وانسجامه مع أهدافها، وهذا لا يعني إزّراءً أو بخساً لعمل قد يكون أضنى كاتبه وأحكم بنظره أسبابه، بل لأنه لابد لكل صاحب مشروع أن ينتقي ما يلائم الطريقة التي يريد توصيل غايته بها، وربما يخطئ البصير قصده، ويجد الباحث غايته عند غيرنا، ونسأل الله تعالى التوفيق لنا ولجميع المشتغلين بالعلم.

إدارة المجلة / ١٨ ذي الحجة ١٤٣٥ هـ